

منشور ع 98/94 د

ع 94 د

الموضوع : تجسيم تعليمات سيادة رئيس الجمهورية في ما يخص تطوير خدمات الصحة المدرسية والجامعية وتكثيفها.

تأكيدا لأهمية الرعاية الصحية للتلاميذ في تنمية مواهبهم وحفظهم في النجاح وتنفيذا لتعليمات سيادة رئيس الجمهورية بتاريخ 12 سبتمبر 1998 التي أوصى فيها بـ:

- تكثيف خدمات الصحة المدرسية والجامعية بكل المؤسسات التربوية مع إيلاء عناية خاصة بالمناطق النائية وللمؤسسات التكوينية المهني.
- التشخيص المبكر لحالات القصور الحسي ومعالجتها حتى لا تعرقل طاقة التلاميذ المعنيين على المتابعة والاستيعاب.
- تعزيز مراقبة حفظ الصحة والسلامة بالفضاءات التربوية والمطاعم والمبنيات.
- تكثيف الزيارات والفحوص الطبية الدورية وربطها بالعمل التحسيس والتثقيف الصحي.

وتماثليا مع تطور عدد المؤسسات والتلاميذ والطلبة من ناحية وتطور نوعية خدمات الصحة المدرسية في العشرية الأخيرة من ناحية أخرى.

فإننا ندعو السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية للسهر على مراجعة تنظيم جدول عمل (organigrammes) فرق الصحة المدرسية سعيا لتحقيق هذه الأهداف السامية في الأجل المحددة ببرنامجهم أهمية خدمات الصحة المدرسية والجامعية وذلك :

- بتخصيص سدسي (2/6) وقت كل أطباء الخط الأمامي (1ère ligne) للصحة المدرسية.

- بتكليف مرضي مراكز الصحة الأساسية (وخاصة منها المتواجدة بالمناطق الريفية) بتغطية المؤسسات التربوية المجاورة لمراكز عملهم.

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق قرار "السدسين" سيكون تدريجيا حتى يشمل كل الأطباء قبل نهاية المخطط التاسع للتنمية.

أما بالنسبة لأقليم تونس الكبرى (بولاياتها الثلاث) فإنه يجب الحرص على تطبيقه كليا انطلاقا من السنة الدراسية الحالية 98-99 وبالنسبة لبقية ولايات الجمهورية فيكون العمل به بداية من السنة الدراسية الحالية ليشمل الأطباء المكلفين بخلية العمل الاجتماعي بالوسط المدرسي و/أو المساهرين على خلية الإصغاء والإرشاد.

ونظرا لأهمية هذا القرار وانعكاساته الإيجابية على صحة التلاميذ وسلامة محيطهم فإننا نوصي السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية بإيلاءه ما يستحق من عناية ومتابعة.

والسلام

وزير الصحة العمومية



الإمضاء : الدكتور الهادي مهني

موجه إلى السادة :

- مديري الإدارة المركزية
- المديرين الجهويين للصحة العمومية
- متفقي الصحة العمومية
- مديري المستشفيات والمدارس المهنية للصحة العمومية
- أطباء وممرضي الصحة العمومية